

حسن والذئب

٦ روضة الطفل



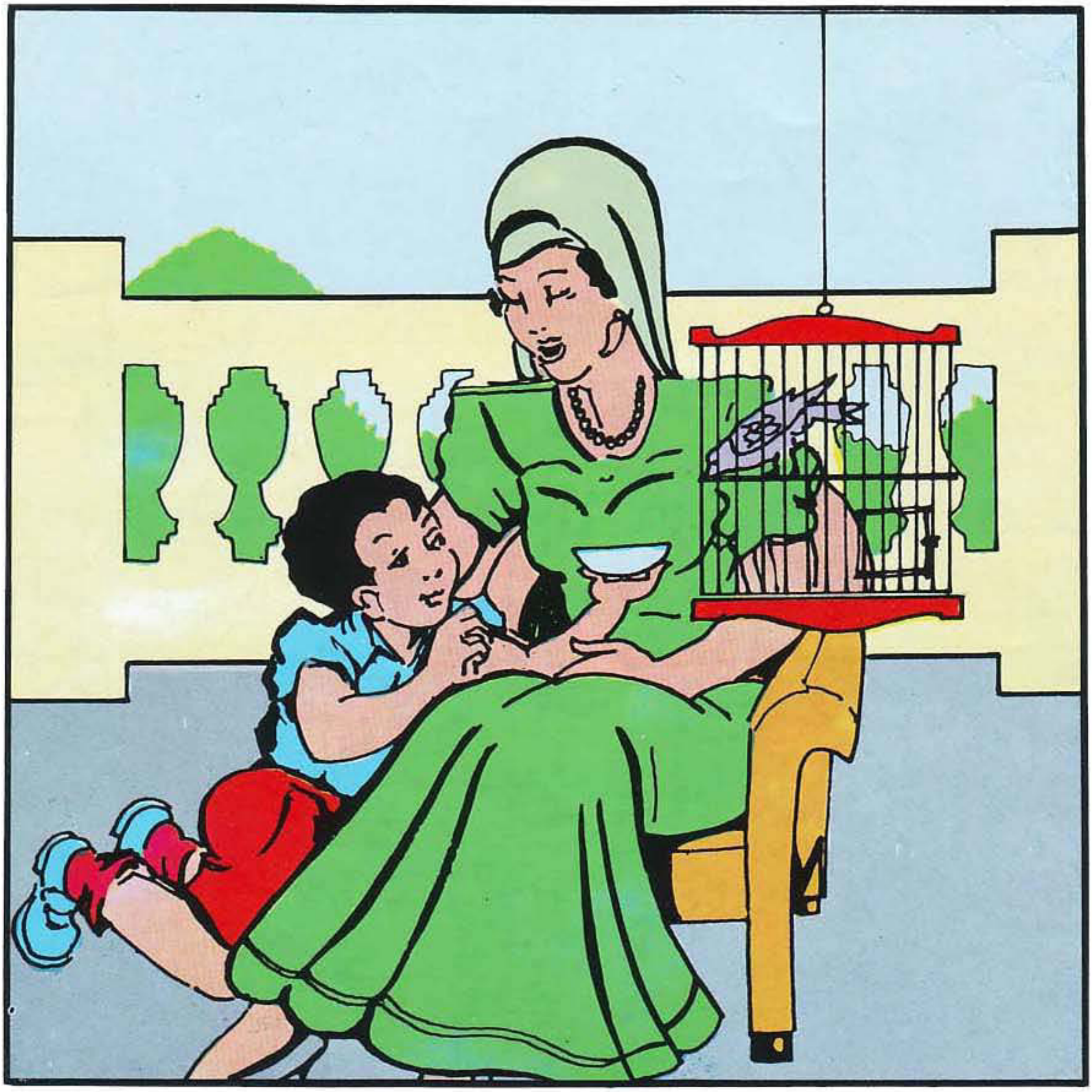
حسن والذئب

تنفيذ الغلاف والمتن
بالمركز الالكترونى
دار المعارف

الطبعة الرابعة عشرة

دار المعارف

الناشر: دار المعارف – ١١١٩ كورنيش النيل – القاهرة – ج.م.ع
هاتف: ٥٧٧٧٠٧٧ – فاكس: ٥٧٤٤٩٩٩ E - mail: maaref@idsc.net.eg



كَانَ حَسَنٌ يُحِبُّ الطُّيُورَ ، فَاشْتَرَتْ أُمُّهُ عُصْفُوراً صَغِيراً لَوْنُهُ أَزْرَقُ ، وَوَضَعَتْهُ فِي قَفَصٍ ، وَقَدَّمَتْهُ لَهُ هَدِيَّةً فِي عِيدِ مِيلَادِهِ . فَفَرِحَ حَسَنٌ كَثِيراً ، وَشَكَرَ أُمَّهُ عَلَى هَدِيَّتِهَا الجَمِيلَةِ .



وَفِى يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ ، خَرَجَتْ أُمُّ حَسَن إِلَى السُّوقِ وَحَذَّرَتِ ابنَهَا مِنْ فَتْحِ الْقَفَصِ حَتَّى لَا يَطِيرَ العُصْفُورُ . وَلكِنْ حَسَنٌ أَرَادَ أَنْ يَلْعَبَ بِالطَّيْرِ فَخَالَفَ نَصِيحَةَ أُمِّهِ وَفَتَحَ الْقَفَصَ ، فَطَارَ العُصْفُورُ وَهَرَبَ .



حَزِنَ حَسَنٌ عَلَى الْعُصْفُورِ ، وَخَافَ غَضَبَ أُمِّهِ ، فَخَرَجَ وَرَاءَهُ لِيُمْسِكَهُ . وَلَكِنَّ الْعُصْفُورَ طَارَ وَطَارَ ، وَرَاحَ حَسَنٌ يَجْرِى وَيَجْرِى حَتَّى بَعُدَ عَنِ الْبَيْتِ ، وَتَاهَ فِى وَسَطِ الْغِيطَانِ الْوَاسِعَةِ .



وَمَرَّ الْوَقْتُ عَلَى حَسَنٍ وَهُوَ حَيْرَانُ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ ، وَجَاءَ اللَّيْلُ ، فَجَلَسَ تَحْتَ شَجَرَةٍ يُفَكِّرُ فِى حَالِهِ وَيُنَادِى أُمَّهُ فَلَا يَرُدُّ عَلَيْهِ أَحَدٌ فِى ظَلَامِ اللَّيْلِ فَخَافَ وَبَكَى بِدُمُوعٍ غَزِيرَةٍ .



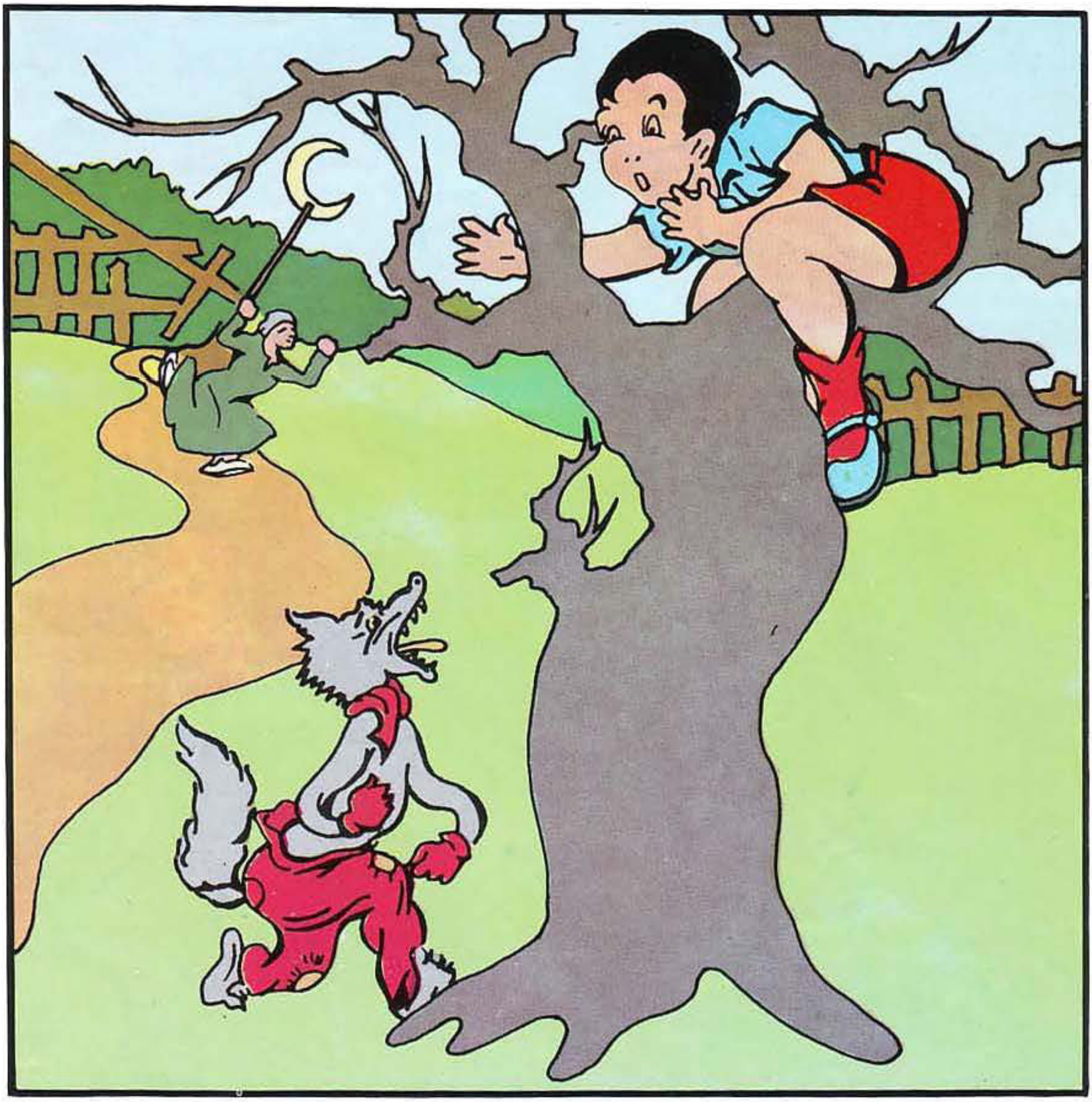
وَفَجْأَةً ظَهَرَ لَهُ مِنْ بَعِيدٍ نُورٌ أَحْمَرُ فَفَرِحَ وَمَشَى إِلَيْهِ فَوَجَدَ نَفْسَهُ أَمَامَ كُوخٍ صَغِيرٍ بَابُهُ مَفْتُوحٌ فَدَخَلَ وَهُوَ لا يَعْرِفُ أَنَّ هَذَا الْكُوخَ هُوَ بَيْتُ الذِّئْبِ الْمُتَوَحِّشِ .



تَلَفَّتَ حَسَنٌ فَرَأَى طعاماً كثيراً فَأَكَلَ وَوَقَعَتْ عَيْنُهُ عَلَى سَرِيرٍ مَفْرُوشٍ فَرَقَدَ عَلَيْهِ وَنَامَ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ وَلَمَّا رَجَعَ الذِّئْبُ فِى الْفَجْرِ وَجَدَ الصَّبِىَّ فِى السَّرِيرِ فَعَوَى وَهَجَمَ عَلَيْهِ لِيَأْكُلَهُ .



هَبَّ حَسَنٌ مِنْ نَوْمِهِ مَرْعُوباً وَنَطَّ مِنَ السَّرِيرِ وَهُوَ يَصْرُخُ وَخَرَجَ مِنَ الْكُوخِ مُسْرِعاً لِيَهْرُبَ مِنَ الذِّئْبِ المتَوَحِّشِ . وَلكِنَّ الذِّئْبَ جَرَى وَرَاءَهُ وَهُوَ يَعْوِي بِغَيْظٍ وَغَضَبٍ .



رَأَى حَسَنٌ وَهُوَ يَجْرِى شَجَرَةً كَبِيرَةً فَأَمْسَكَ بِفَرْعٍ مِنْهَا وَصَعِدَ فَوْقَهَا ، وَجَلَسَ بَيْنَ الفُرُوعِ يَصْرُخُ وَيُنَادِى : الذِّئْبَ الذِّئْبَ فَسَمِعَهُ فَلَّاحٌ فَأَخَذَ عَصَاهُ وَأَسْرَعَ نَاحِيَةَ الشَّجَرَةِ ، لِيَعْرِفَ سَبَبَ الصُّرَاخِ .



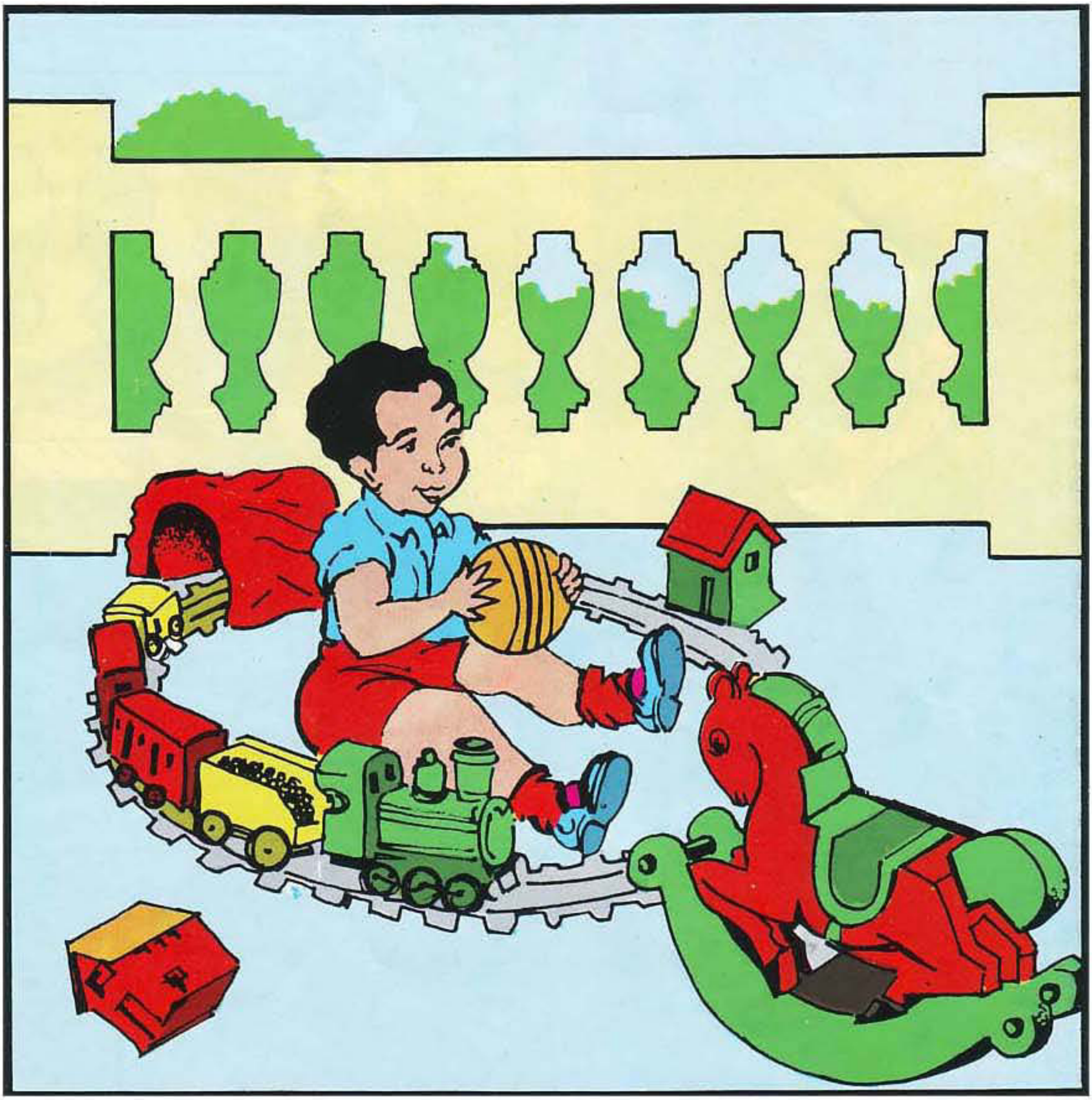
وَصَلَ الْفَلّاحُ إِلَى الشَّجَرَةِ فَوَجَدَ الصَّبِيَّ فَوْقَهَا يَصْرُخُ وَالذِّئْبُ تَحتَهَا يَعْوِي وَيُحَاوِلُ الصُّعُودَ إِلَيْهِ فَهَجَمَ عَلَى الْوَحْشِ ، وَضَرَبَهُ بِالْعَصَا عَلَى رَأْسِهِ فَقَتَلَهُ وَهَكَذَا نَجَا حَسَنٌ مِنَ الْخَطَرِ .



نَزَلَ حَسَنٌ وَهُوَ مُطْمَئِنٌ فَسَأَلَهُ الْفَلَّاحُ عَنْ سَبَبِ وُجُودِهِ فَحَكَى لَهُ حِكَايَةَ العُصْفُورِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا فَقَالَ لَهُ لَوْ طَاوَعْتَ أُمَّكَ مَا حَصَلَ لَكَ شَيْءٌ فَنَدِمَ حَسَنٌ عَلى غَلْطَتِهِ .



أَخَذَ الْفَلَّاحُ بِيَدِ حَسَنٍ لِيُرْجِعَهُ إِلَى أَهْلِهِ فَلَمَّا وَصَلَ بِهِ إِلَى البَيْتِ وَجَدَ أُمَّهُ مَلْهُوفَةً حَزِينَةً عَلَى غِيَابِ وَلَدِهَا فَارْتَمَى حَسَنٌ عَلَى صَدْرِهَا يَبْكِي وَيَقُولُ : يَا أُمِّي سَأَسْمَعُ كَلَامَكِ دَائِماً .



وَمِنْ هذَا الْيَوْمِ صَارَ حَسَنٌ وَلَداً مُطِيعاً فَأَحَبَّتْهُ أُمُّهُ وَاشْتَرَتْ لَهُ هَدَايَا كَثِيرَةً مِنْهَا حِصَانٌ وَكُرَةٌ وَقِطَارٌ صَغِيرٌ وَعَرَفَ حَسَنٌ أَنَّ كَلَامَ الأُمِّ أَحْسَنُ شَىْءٍ فِى الدُّنْيَا .



رقم الإيداع	٢٠٠٤/١٨٦٠٦
الترقيم الدولى	ISBN 977-02-6725-2

٧/٢٠٠٤/٩٧

طبع بمطابع دار المعارف (ج . م . ع .)

روضة الطفل

مجموعة من القصص المشوّقة المفيدة

تقوم على أحدث الأساليب العلمية والفنية

صدر منها

دار المعارف

ص
١٥٠

٢٠٠٤٢١/٠١